مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

أثر استراتيجية عين العقل في تحصيل مادة التاريخ والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م. اثير حمزه خليل شديد المعموري

المديرية العامة لتربية بابل
atheerhamza74@gmail.com
07730111974

The Effect of the Mind's Eye Strategy on the Achievement of Fifth Grade Literary Students in History and Their Analytical Thinking

Lec. Atheer Hamza Khalil Shadid Al-Ma'moori
General Directorate of Education of Babylon

التخصص العام للبحث: طرائق التدريس	التخصص الدقيق للبحث:طرائق تدريس الاجتماعيات

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

استراتيجية عين العقل، التحصيل، التفكير التحليلي، التاريخ، التعليم.

المستخلص باللغة العربية:

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث قياس أثر استراتيجية "عين العقل" في تحصيل مادة "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، وأعتمد البحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وبشكل قصدي اختار الباحث طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية كوثا للبنين للعام الدراسي (2024-2025) ضمن المديرية العامة لتربية بابل ؛ لاحتوائها على شعبتين لطلاب الصف الخامس الادبي وزعت عشوائياً لمجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ، وقع الاختيار على شعبة (أ) بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون مجموعة تجريبية بواقع (30) طالباً و تدرس وفق استراتيجية عين العقل و شعبة (ب) مجموعة ضابطة متكونه من (32) طالباً تدرس بالطريقة الاعتيادية ، أذ بلغ حجم عينة البحث(62)طالبا ولضمان تكافؤهما في متغيرات البحث ،أعد الباحث أداتين للقياس تمثلت الاولى باختبار تحصيلي يتكون من (38) فقرة،(37) من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) وفقرة واحده مقاليه، والأداة الثانية اختباراً للتفكير التحليلي، تكون من (30) فقرة تهتم بمهارات التفكير التحليلي وتم إيجاد صدقهما وثباتهما، وبعد الاطمئنان لأداتي البحث، طُبِّقَ التجربة مع بدء الفصل الدراسي الاول، وبواقع ثلاثة دروس في الأسبوع لكل مجموعة، وبعد انتهاء تطبيق التجربة،أجرى الباحث الاختبارالتحصيلي،واختبار التفكير التحليلي،على مجموعتي البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج تفوق أداء الطلاب الذين درسوا بالاستراتيجية والتفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية في كلا المتغيرين مقارنة بنظرائهم في المجموعة الضابطة،وفي ضوء هذه النتائج أستُنتج ان استراتيجية "عين العقل" لها أثر إيجابي وفعال في زيادة التحصيل الدراسي وتعزيز مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، وأوصى البحث بتضمين هذه الاستراتيجية في تدريس المواد الاجتماعيات.

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث: (Problem of Research)

بنظرة متفحصة لما نادت به الاتجاهات الحديثة في التدريس، يظهر تأكيدها إيجابية المتعلم في العملية التعليمية، والتركيز عليه، الا انها لم تحقق الفائدة المنشودة لرأب الصدع الذي افرزته الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التاريخ، وعلى الرغم من جهود المعنيين بالعملية التربوية، لكن ما زال الحفظ والتلقين اهم ركائزها، اذ لا يكفي ان يكون المدرس ملماً بالمادة التعليمية ومحيطا بتفاصيلها فحسب، بل عليه اتباع طرائق تدريس تجعل من المادة التعليمية فعالة للمتعلمين.

مع وجود التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس؛ إلا ان بعض مدرسي مادة التاريخ لديهم تصور مفاده: ان الالمام بالمادة الدراسية يعتمد على طرائق التعليم التقليدية والأساليب القديمة بالتلقين و الحفظ ، والتي قللت من شأن المتعلم وجعلته بمرور الوقت اتكاليا وسلبيا (السليتي، 2008 :7)، اذ أعطت جل اهتمامها للمعرفة العلمية، وأغفلت التغيرات السلوكية، ودلالتها الواضحة بالتفكير ، وأنماطه المختلفة ، والتي دون شك تؤثر في تطور تفكيرهم العلمي، وتضعف من قدراتهم في معالجة المشكلات التي تواجههم داخل الصف الدراسي، وخارجة ،ومادة التاريخ لم تعد قائمة على القاء المدرس لمجموعة حقائق واحداث تاريخية كما موجود في الكتاب المنهجي، ودور المتعلم فيها الترديد والحفظ ، وهذا الاتجاه يتعارض لما دعت له تلك الاتجاهات(إبراهيم، 2000: 64)

ولكي تتجلى الحقيقة بنحوٍ واضح، وحرصاً للوقوف على أسباب انخفاض التحصيل في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أجرى الباحث استطلاعاً لآراء مدرسي مادة التاريخ، وكانت الأسئلة تدور حول مستوى تحصيل الطـلاب، ومدى استعمالهم لاستراتيجيات التدريس التي تراعي التفكير التحليلي، فكانت إجاباتهم مؤكدة لما تبين مسبقاً، اذ ظهر اتفاق أكثر الإجابات ان هناك تدني واضح في التحصيل وتعذرهم عن استعمال لتلك الاستراتيجيات، وهذا ما شارت الية دراسة (العنبكي و احمد: 2015) أغلب مدرسي يعملون وفق اسلوبهم الخاص في التدريس مع ندرة استخدامهم للاستراتيجيات الحديثة ، اما دراسة(العزاوي،2012) استنتج عدم كفاية اداء بعض المدرسين في استخدام استراتيجيات تدريس تنمي مهارات التفكير التاريخي.

وتأسيساً على ما تقدم، وجد الباحث ضرورة العمل باستراتيجيات حديثة، مسايرة لركب الأمم والشعوب المتقدمة؛ للوصول الى مخرجات يعتد بها، فجاء هذا البحث للإجابة عن السؤال الاتي:

(ما أثر استراتيجية عين العقل في تحصيل مادة التاريخ والتفكير التحليلي لدى طلبة الصف الخامس الادبي؟)

ثانيا: الاهمية: (Research Importance)

يشهد العصر الحديث تطورا علميا وتكنولوجيا لجميع مجالات الحياة، ومن سماته المميزة التغير السريع، مما فرض وضعا جديدا، يحتاج مراجعة اهداف النظام التربوي وبرامجه، وتنظيم مؤسساته وتطوير أساليب عمله، مع التأكيد على النواحي التي تحتاج للتغير والتطوير، وتقديم بدائل للأساليب والطرائق المتبعة وفق قواعد علمية حديثة (الحيلة، 2002: 19)، وأشارت الاتجاهات التربوية الحديثة والمُعاصرة في التدريس، على أن النظرية الحديثة ترى ان المتعلم له القدرة على ان يخطو خطوات واسعة في تكوين معارفهِ الخاصة التي يخزنها بداخلهِ، بشكلها الجمعي والفردي، بناءً على خبرتهم السابقة ومعارفهِم الحالية، وبخلاف ذلك لا يمكن للتعلم النشط تحقيق أهدافه(البكري،2016 :32).

وتعد دراسة مادة التاريخ مهمة في تحقيق العديد من الأهداف منها القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة والتأكد من صدق المصادر والقدرة علة التفسير والتحليل والتركيب ويمكن ان تترجم الى مواقف إجرائية يتعلم منها الطلبة تسلسل احداثه، وتفسيرها ،وتقويم الأدلة التاريخية، (القاني، 1990 :149) أذ لا يمكن فهم الحاضر دون الاستبصار بالماضي، فمعرفة الماضي واعمال التفكير التأملي فيه يضيء الحاضر، ويساعد في تخطيط المستقبل، ففهم الزمن يبني بشكل تدريجي عند الطـلاب، ويتدرج لديهم بناء العلاقات الزمنية بين الاحداث، فهم يدركون الحدث بشكل متكامل ويلاحظون نمط العلاقات الذي يساعد في بناء فهم للحدث والتفكير في البناء التاريخي، و التفصيلات، كما يساعدهم في التحرك من الاحداث الى مسبباتها(الحارثي، 2009 :278).

ويبقى التحصيل الدراسي من الأمور التي تشغل اهتمام أولياء الأمور، في حرصهم على مستقبل أبنائهم، بعده أحد مظاهر النشاط العقلي المعبر عما وصل اليه الطـلاب من معلومات ومهارات، وميول واتجاهات، ويساعدهم على التنبؤ بالمستقبل لذا وجب زيادة الاهتمام بإيجاد علاقة بين التحصيل والتفكير (العديني، 2003: 2).

ويرى الباحث ان التفكير التحليلي كونه أحد أنماط التفكير التي يعول عليها بتجزئة المادة التعليمية الى عناصرها، وأدراك ما بينها من روابط، واثارة دافعية الطلبة وجعلهم أكثر تفاعل إيجابي في الصف وصولا الى الحلول المنطقية للظاهرة التاريخية المراد دراستها، وزيادة الثقة بالنفس، وبالتالي ينعكس ذلك لما يسعى له النظام التربوي.

"وتساعد استراتيجيات التعلم النشط على بناء المتعلمين لمعارفهم بتفاعلهم مع بيئتهم، وتطبيقه أذ يتم ذلك بتنوع طرائقهِ واستراتيجياتهِ، ولازال الاعتقاد السائد بانّ تنوع دافعية المتعلمين يُزيد من تعليمهم ويُؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم، ويجعلهم أكثر تلقياً للتعلم، بعده مُفتاحاً لتعزيز التعلم" (عطية، 2018 :23) واستراتيجية عين العقل احدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تعمل على تبني قدرة الطالب على إبداع صور عقلية من النصوص، عن طريق شد انتباههم إلى كلمات مفتاحية في النص ممتلئة بالصور وتشجيعهم على التوقع بأمور عن النص، على اساس الصور التي يبدعونها، وإتاحة الفرص للمتعلمين لمعالجة هذه الصور والتشارك في توقعاتهم مع متعلمين أخرين، بوساطة نتاج يختارونه، ودفعهم إلى الانخراط في قراءة نشطة باختبار توقعاتهم في ضوء النص الفعلي، وتعليمهم كيفية استخدام صنع الصور لوحدهم(سيلفر، 2009 : 305 -303) ، أذ تعمل على زيادة التخيل، وهو القدرة على تكوين الأفكار، والتصورات الذهنية عن الأشياء التي لم تشاهد، او تكن معروفة من قبل، اذ انه عملية ابتكار ومعرفة جديدة (عبد الحميد، 2000: 174).

وتأسيساً على ما تقدم الاستراتيجيات لديها القدرة على ربط نجاح العملية التعليمية بفاعلية في معالجة التحديات التي تواجه العمل التربوي التعليمي منها قصور الكتاب المدرسي وضعف تحصيل الطلبة وقلة استعمال الوسائل التعليمية وزيادة الاعداد في الصف الدراسي، ونظرا لأثرها المباشر في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة هذا يلقي بظلاله على المدرس بأن يكون ملماً ليس فقط من المادة التاريخية التي يدرسها بل يتعدى الى اتقان أدوات وأساليب فن التدريس، كما تبقى شخصية المدرس وطرائق التعامل مع الطلبة محوراً اساسياً ترتكز علية المعادلة التعليمية باختيار ادق الطرائق والاستراتيجيات مع توظيف متكامل متمازج من الأساليب بما يتناسب مع مواقفه التعليمية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة للمادة التي يدرسها على النحو الأمثل (جابر، 2024: 19).مما يساعد الطلبة في بناهم للموضوع التاريخي بشكل مختلف عن المألوف.

ومن اركان المنهج المهمة طرائق التدريس، فهي أحد عناصر المنهج المهمة وحلقة وصل بين المنهج والطالب، اذ يعمل المدرس على تصميمها وبها نجاح المنهج في تحقيق أهدافه المنشودة (المسعودي،2015: 35)ومما **سبق ذكره تتجلى أهمية البحث بما يلي:**

1. التاريخ من المواد التي ساهمت وما زالت تساهم في بناء الحضارة الإنسانية ولها الأثَّر الواضح في النضج العقلي والعاطفي.
2. الاستراتيجيات الحديثة لها الأثَّر الثابت ومنها استراتيجية عين العقل في زيادة تحصيل الطلبة.
3. تحويل الاهتمام في تدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية بالتعلم النشط، اذ الطالب محورها الرئيس بدلا من الحفظ والتلقين.
4. تمكين المختصين في المؤسسات التعليمية باستعمال الاستراتيجيات بدلا من الطرائق التقليدية المتبعة.
5. البحث الحالي يمكن ان يلبي مطالب ورش العمل والندوات والمؤتمرات والتقارير ومديريات الاعداد والتدريب في تطوير قدرات مدرسي المواد الاجتماعية.

ثالثا: هدفا البحثResearch Aims

يهدف البحث التعرّف الى:

1. أثر استراتيجية عين العقل في تحصيل في مادة "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
2. أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

رابعا: فرضيتا البحث:(Hypotheses the Research)

في ضوء الأهداف صاغ الباحث الفرضيتين الآتيتين:

1. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المَجموعة التجريبية الذين يَدرسون مادة التاريخ على وفق "استراتيجية عين العقل" وبين متوسط درجات طلبة المَجموعة الضابطة الذين يَدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.
2. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المَجموعة التجريبية الذين يَدرسون مادة التاريخ للصف الخامس الادبي باستعمال "استراتيجية عين العقل" وبين متوسط درجات طلبة المَجموعة الضابطة الذين يَدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير البعدي التحليلي.

خامسا: حدود البحث:(Research Limitation)

1. الحد البشري، طـلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل
2. الحد المعرفي، الفصل (الأول، الثاني والثالث) من مادة "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" للصف الخامس الادبي
3. الحد الزماني، الفصل الدراسي (الأول) للعام الدراسي(2024-2025م)

سادسا: تحديد المصطلحات:(Define Terms)

1. : **الأثَّر (The effect):** "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة التعلم المقصود "(شحاته،2003 :22)
- **التعريف الاجرائي للأثر**: (مقدار التغيّر الذي تحدثهُ استراتيجية عين العقل في نواتج التعلم لدى طـلاب الصف الخامس الادبي في مادة" تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" ويقاس بالتعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجاتهم في التحصيل والتفكير التحليلي.

2. **استراتيجية عين العقل**: القدرات العقلية التي يظهر الفرد من خلالها تفاعله مع النصوص ممثلة بصور من خلال التنبؤ وتخمين صور عقلية يرسمها في ذهنه بما يتفق مع أفكاره وتوقعاته (عبد الحميد،2000: 390).
- **التعريف الاجرائي لاستراتيجية عين العقل**: استراتيجية تهدف إلى إتاحة الفرصة للطـلاب الصف الخامس الادبي للتشارك في توقعاتهم مع زملائهم من خلال المحاورة والتفكير الجاد لمعالجة سؤال يختارونه ويدفعهم إلى الانخراط في قراءة كتب مادة " تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" لمُساعده الطلبة في جو من المشاركة والتركيز ومستويات عالية من التفكير من اجل زيادة تحصيلهم الدراسي وأكسابهم المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط بين موضوعات الدرس والتفكير التحليلي.

3. **التحصيل (Achievement Tests):** "محصلة ما يتعلمه الطـلاب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل الية الطلبة من معرفة تترجم الى درجات"(أبو جادو،2003: 425).
- **التعريف الاجرائي للتحصيل**: محصلة ما درسه طـلاب الصف الخامس الادبي من خبرات وتشمل معارف وحقائق وبيانات ومبادئ ومهارات في مادة "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" وتقاس بالدرجة التي تظهر في الاختبار التحصيلي الذي عده لأجله.

4. **التفكير التحليلي(Analytic thinking):** "أحد أنماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات عن طريق تفكيك أجزائها، بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، فضلا عن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والقدرة على المشاركة في توضيح الأشياء للوصول الى الاستنتاجات العقلانية (رزوقي،2009 : 15-16).
- **التعريف الاجرائي للتفكير التحليلي**: هو القدرة لطـلاب الصف الخامس الادبي على مواجهة المشكلات المعرفية، والوصول الى الحقائق العقلانية في مادة "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر"، مقاس بأجابتهم على الاستبيان المعد لذلك الغرض.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة: (The poetical back aground and previous studies)

الإطار النظري ضرورة أساسية للبحث العلمي، بما يقدمه من حدود طبيعية واسس تستند عليها معطيات البحث المنفذ، واجراءات البحث الاخرى.

المحور الأول: الإطار نظري

اولاً: النظرية البنائية: رؤية فلسفية مفادها ان الواقع تشكله الذات الانسانية، بعمليات تفاعل ذهني بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة، وعناصر بيئة التعلم التي تشكل المُناخ الذي يجري فيه التعلم ، بمعنى اخر يبني الطالب معارفه، ومفاهيمه، ومعانيه بنفسه، وتعني النظرية دمج بنية معارف المتعلم الجديدة، بالسابقة، وإعادة تنظيمها، او تعديلها، واستعمال المعرفة الحاصلة في مواقف جديدة ، وعلى هذا الأساس فهي تركز على تكوين المعرفة، وأدراك الواقع؛ لذا فهي ثقافة تربوية تعتمد على الذات الإنسانية، او المتعلم ومعارفه السابقة ممثلة بالتراكيب الذهنية التي تكونت لديه من خبراته، وتعلمه السابق والمواقف الجديدة، او محتوى التعلم والمُناخ التعليمي المتمثل ببيئة التعلم، وعناصرها المادية والنفسية (عطية ، 2015 : 248).

ثانيا: التعلم النشط :هو إجراءات يتبعها المعلم داخل مجموعة تعلم قائمة على تخطيط مسبق، متمثلة باستراتيجيات تذهب الى ما هو ابعد من التعلم بالحفظ، الذي تكون أفكاره موجودة في البنية المعرفية للمتعلم، وغير مرتبطة بالأفكار التي تقدم له، فيحفظها بالاستماع، او قراءتها في الكتب المقررة، اما استراتيجيات التعلم النشط ، فتشترط وجود رابطاً بين بنية المتعلم، والافكار المقدمة اليه، وهو بنفسه يدرك العلاقة بينها و يحل تعارضاتها المعرفية التي تواجهه، بالتفاعل والمشاركة مع الاخرين في تعلم الأنشطة الموجهة اليه، معتمداً على النقاش الصفي (عطية، 2016 :235).

ثالثاً: استراتيجية عين العقل (the mind's eye strategy)

1. **جذور استراتيجية عين العقل:**

تعود الاستراتيجية بجذورها الى مبدأ سيكولوجي يدعى الترميز الثنائي، قام بوضع هذه النظرية بافيو (paivio) الذي يفترض: ان ذاكرة المتعلم تتألف من نظامين لترميز المعلومات، إحداهما (خاصة) بتمثيل ومعالجة اللغة غير اللفظية، و(الأخرى) لمعالجة اللغة اللفظية، ويمكن تنشيط كلا النظامين بطريقة مستقلة، وان وجود الصور يساعد على التذكر؛ لان الافكار تم ترميزها لفظيا، ومرئيا، وبالتالي يسهل استرجاعها وربطها بمصطلحات رمزية لها و يمكن للمتعلم الحصول على مجموعة من الألفاظ مرتبطة بها، ويستطيع تحويل تلك الألفاظ لعدد من التصورات الجديدة في خيالة، تساعده لفهم النص التاريخي (إسماعيل ،2016: 157).

2. **خطوات الاستراتيجية:**

أ. تحديد موضوع الدرس القابل للمناقشة وأهدافه التدريسية.
ب. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس.
ت. اختيار النص القابل للتخيل، والمناسب لطريقة تفكيرهم في تحقيق الاستجابة المطلوبة منهم.
ث. تعيين النص المراد قراءته ثم تحدد (20-30) كلمة مفتاحية.
ج. شرح طبيعة الاستراتيجية، وقراءة الكلمات التي تم تحديدها مسبقاً، بطريقة تكون مصحوبة بتعبيرات انفعالية.
ح. الطلب من الطلاب تصور صور عقلية اثناء قراءة الكلمات، ثم تعديل الصور والإضافة عليها.
خ. توزيع الطلاب على شكل مجموعات ثنائية، او مجموعات صغيرة، من اجل اعطائهم الفرصة للتشارك في تطوير نتاجاتهم.
د. منح الطلاب فرصة مقارنه أفكارهم الأولى مع ما اكتشفوه اثناء القراءة.
ذ. حث الطلاب على التفكير التحليلي، في (تحديد السمات والمكونات، تحديد العلاقات، تحديد الأفكار الرئيسة، تحديد الاخطاء).
ر. حث الطلاب على استعمال الاستراتيجية لوحدهم، مع تقديم امثلة في كيفية اختيار النصوص والكلمات وانشاء الصور وتكوين التوقعات (سيلفر، 2009: 310-311).

3. **التفكير التحليلي(Analytic thinking):**

مفهوم التفكير التحليلي:" قدرة الطالب على تحديد فكرة، او مشكلة ما، ثم تحليلها الى عناصرها، او مكوناتها الجزئية، وتنظيم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار، او اصدار حكم وبناء معياراً لغرض التقويم والاستنتاج (عطية، 2015: 138).

4. مهارات التفكير التحليلي: له أربع مهارات هي:

أ. مهارة تحديد السمات والمكونات: وهي المهارة التي تستخدم لتحديد الخصائص او الصفات الداخلية للأشياء او المفاهيم او الأفكار او المواقف او انها ببساطة القيام بعملية الوصف الدقيق لهذه الأمور جميعاً.
ب. مهارة تحديد العلاقات: المهارة التي تستخدم لتحديد العلاقات بين الاحداث المختلفة فالعلاقات يمكن ان تكون علاقة سبب او نتيجة او علاقة رأسية او زمنية او علاقة جزئية او علاقة الكل بالجزء او علاقة تحويلية.
ج. مهارة تحديد الأفكار الرئيسة: المهارة التي تستخدم لتحديد واستخلاص الفكرة الرئيسة من النص القرائي او الحوار الشفهي او الاستقصاء العلمي.
د. مهارة تحديد الأخطاء: المهارة التي يتم بها اكتشاف الاخطاء التي تضمنتها المعلومات والإجراءات والعمل على تصحيحها.

5. خصائص التفكير التحليلي: له العديد من الخصائص التي ينبغي للفرد استخدامها والالمام بها وهي:

أ. انه يرتبط مع الحاجة الى تحقيق الذات لدى المتعلم.
ب. يتجه باتجاهات مختلفة ويميز بانه تفكير تغيري واقل تقيدا في تحديد هدفه.
ت. يعد أكثر النشاطات المعرفية تعقيدا وهو ناجم عن قدرة المتعلم على تجزئة المشكلة او تحليليها وتمكنه من حل المشكلات التي يواجهها.
ث. لدية القدرة على التوصل الى الأفكار الجديدة، بعد ان يتجاوز الأنماط التقليدية.
ج. يعد عملية بحث في تفاصيل الأشياء، من مخزون المتعلم المعرفي واشتقاق الحلول الجديدة لها.
ح. الشعور بالمشكلة والوعي بها، وبمواطن ضعفها، وفجواتها، ونقص الموضوعات فيها لها (رزوقي، 2009 :33).

6. شروط تنمية التفكير التحليلي:

لتنمية التفكير التحليلي لدى الطلبة داخل الصف من الضروري توفر الشروط الاتية:

أ. أعطاء الطلبة الوقت الكافي قبل الإجابة.
ب. تركيز الاختبار على عدد قليل من الموضوعات المهمة ز
ت. رفض الإجابات غير واضحة وغير المحددة.
ث. التفاعل المستمر بين المدرس والطالب.
ج. المدرس يعرض للطلبة بعض النماذج الخاصة بمواصفات الانسان المفكر.
ح. اتاحة المدرس الفرصة للطلبة في عرض الإنتاج الفري الأصيل وغير التقليدي (العفون،2012 : 220).

المحور الثاني: دراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة محوراً اساساً في منهجية البحث العلمي، ووسيلة مهمة تزود الباحث بالخبرة في تحديد مُشكلته، والفروض المناسبة، ووضع الدراسة في اطارها المناسب عند تتبع جوانب تطور المشكلة قيد الدراسة.

1. دراسة (لوني وعلي ،2022):

هدفَ البحث الى معرفة(فاعلية تصميم تعليمي وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي)،بلغ عدد افراد عينه البحث (60) طالب بواقع (30) طالب في كل مجموعة ، ، اعتمد الباحثان تصميما تجريبيا ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث ، اعُتمدت الوسائل الإحصائية الاتية (الحزمه الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) وبعد معالجة النتائج استنتج الباحث تفوق طلاب المَجموعة التجريبية في الاختبار (التفكير الاستدلالي) والنتائج تشير الى تفوق المجموعة التجريبية، على الضابطة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ومن الاستنتاجات أوصى الباحثان تضمين برنامج تأهيل وتدريب مدرسي التاريخ على كيفية بناء التصاميم التعليمية وإجراءات تنفيذها ، لما لها من قدرة عالية في إعطاء النتائج الجيدة ومساعدة المدرسين في تحقيق أهدافهم(لوني وعلي ،2022: 240- 262)

2. دراسة (Barnuansy ،2017):

هدف البحث معرفة أثر استراتيجية (عين العقل لتحسين الفهم القراءة في تحصيل مادة اللغة الإنكليزية لدى طلاب السنه الثانية ثانوي في اندنوسيا) ، بلغ عدد افراد العينة(64) طالب من طلاب السنه الثانية ثانوي بواقع (32) طالب للمجموعة التجريبية، و(32) طالب للمجموعة الضابطة، استعمل الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي، وبعد معالجة النتائج التي حصل عليها ، استعمل الوسائل الإحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخدام الاصدار 20 من برنامج spss)، استنتج الباحث تفوق المَجموعة التجريبية على الضابطة، مع وجود فرق كبير بين متوسط درجات طلاب المجموعتين، التجريبية، والضابطة في الاختبار (Barnuansy,2017 :60 -90).

الفصل الثالث

منهج البحث إجراءاته: (Research Methodology and his Procedures)

أولا. منهج البحث Research Methodology

الباحث اعتمد المنهج التجريبي؛ لتحقيق أهداف البحث، أذ يكون تدخله واضحاً ومقصودا، فلا يقتصر دوره على وصف الوضع الراهن لحدث، او ظاهرة ما، بل يتعداه الى تحليل واقع الظاهرة، او الحدث مستعرضاً إجراءات وإحداث معينة، ثم يلاحظ النتائج بدقة بعد تحليلها وتفسيرها (الدليمي،2014: 305).

ثانياً. التصميم التجريبي: Experimental Design

الخطوات المنهجية الأولى للبحث التصميم التجريبي، للحصول على إجابات لأسئلة البحث، مما يساعد في السيطرة على المتغيرات التجريبية، والخارجية، كما انه يزود الباحث بمجموعة من التعليمات الخاصة تساعده في كيفية جمع وتحليل البيانات، والطريقة الإحصائية الواجب اتباعها (النعيمي، 2009: 225)، اعتمد الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي لمجموعتين احداهما تجريبية، والاخرى ضابطة، لملائمته البحث. وبناء على ما تقدم اعتمد التصميم التجريبي لأنه يلاءم هدف البحث وشكل (1) يوضح ذلك.

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المَجموعة التجريبية	اختبار قبلي	المُتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	اختبار التفكير التحليلي	استراتيجية عين العقل	الاختبار التحصيلي التفكير التحليلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثا. مجتمع البحث وعينته Sample of the Research

1. **مجتمع البحث:** يعد من الخطوات المنهجية المهمة في تحديد خصائصه التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث، من حيث عدد المفردات المبحوثة، وخصائصها، وطبيعة توزيعها (عطية،2009: 93)، وعليه قام الباحث بزيارة شعبة الإحصاء في تربية بابل؛ لتزويده بالبيانات اللازمة، ويتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في محافظة بابل للعام الدراسي 2024- 2025.
2. **عينة البحث:** تمثل العينة مجموعة جزئية من المجتمع، تحمل صفاته، وبذلك اختار الباحث عينة بحثه من مجتمع الدراسة، وجدول (2) يوضح ذلك.

عينة المدارس: لاختيار المدرسة المناسبة، تم اختيار اعدادية (كوثا) للبنين، بشكل قصدي لقربها للباحث تعاون إدارة المدرسة معي، فضلا على احتوائها على شعبتين للصف الخامس الادبي.

عينة الطلاب: تضم المدرسة (69) طالبا في الصف الخامس الادبي، موزعين على شعبتين، وبعد استبعاد الطلبة المؤثرين على السلامة الداخلية للتصميم، بلغ عددهم النهائي (62) طالباً في الشعبتين (أ، ب) باختيار عشوائي كمجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) أعداد طلاب مجموعتي البحث قبل وبعد استبعاد الطلبة المخفقين

ت	المَجموعة	العدد الكلي	العدد المستبعد	العدد المتبقي
1	التجريبية	33	3	30

2	الضابطة	36	4	32
المجموع		69	7	62

رابعا. تكافـؤ مجموعتي البحث Equivalence of the two research groups

لعل من الضروري تحقيق التكافؤ بين مجموعتين في البحث، بالمُتغيرات ذات العلاقة بالبحث (فان دالين،1985: 398)، وعليه أجري الباحث تكافؤاً إحصائيا بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في المُتغيرات الآتية:

أ.درجات اختبار الذكاء: لتوظيف ذلك أعتمد الباحث أختبار رافن(Raven) للذكاء؛ لطـلاب المجموعتين التـجريبيـة، والضابطة، من (60) صورة، ودرجة المفحوصين على هذا الاختبار (60) درجة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، يُلاحظ من جدول رقم (3) ان المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء للمجموعة التـجريبيـة بلغ (28.15) ، بانحراف معياري بلغ (8)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء للمجموعة الضابطة بلغ (25.20) بانحراف معياري بلغ (7.5)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين ، كانت القيمَة لتائية المحسوبة (1.5) وهي أقل من القيمَة الجدولية البالغة (2) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (60) ، مما يؤكد تكافؤ طـلاب المجموعتين في هذا المُتغير .

جدول (3) تكافؤ طـلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء رافن((Raven

المَجموعة	عدد الطـلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التـجريبيـة	30	28.15	8	60	1.5	2	غير دالة
الضابطة	32	25.20	7.5				

ب. **العمر الزمني محسوبا بالأشهر**: تم الحصول على اعمار الطـلاب من استمارة المعلومات الموزعة لهم، وتدقيقها مع بطاقاتهم المدرسية، وعند تحليل بيانات الاعمار احصائيا، كان متوسط اعمار المَجموعة التـجريبيـة (192.6) شهرا، ومتوسط اعمار المَجموعة الضابطة (194.4) شهرا، وباستعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (60) كانت القيمَة لتائية المحسوبة (1.105) وهي أقل من القيمَة الجدولية البالغة (2) ، اذ النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعني هناك تكافؤ بين المجموعين في هذا المُتغير وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) يوضح بيانات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المَجموعة	عدد الطـلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التـجريبيـة	30	192.6	6.3	60	1.105	2	غير دالة
الضابطة	32	194.4	6.5				

ج. **درجات الطـلاب في العام الدراسي السابق (2023-2024)** : لأجل التأكد ان الخلفية العلمية للطالب لم تكن عاملاً دخيلا ، تم الحصول على درجات الطـلاب بمادة التاريخ للعام السابق من سجلات إدارة المدرسة، وعند تحليل بيانات الدرجات احصائيا ، برز متوسط درجات المَجموعة التـجريبيـة (66.5) درجة وانحراف معياري بلغ (8)، ومتوسط درجات المَجموعة الضابطة (65.6) درجة وبانحراف معياري بلغ (7.5) وباستعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (60) لوحظ الفرق غير دال احصائيا فالقيمَة الجدولية (2)اعلى من المحسوبة(1.5)، وهذا دليل على وجود التكافؤ بين

المجموعين في متغير الدرجات العام السابق (2023-2024) في مادة التاريخ للصف الرابع الادبي وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) الخلفية العلمية لدرجات الطلاب في العام السابق

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		مستوى الدلالة(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	66.5	8	60	1.5	2	غير دالة
الضابطة	32	65.6	7.5				

د. **تحصيل الاب الدراسي**: سعياً لضمان تكافؤ المجموعتين قبلياً تم التحقق من تجانسهما في متغير تحصيل الإباء الدراسي، أذ أعتمد الباحث في قياس هذا المتغير البيانات الشخصية المسجلة في البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالب من البيانات المتوفرة بالبطاقات المدرسية وأستعمل الباحث مربع كاي(كا2) ، اذ أظهرت نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (3) والدرجة المحسوبة بلغت قيمتها (1.85) وهي اقل من الجدولية (2) وجدول (6) يوضح ذلك ، مما يدعم تكافؤ المجموعتين في هذه السمة وفقاً للبيانات المتاحة .

جدول (6) يوضح تحصيل الإباء الدراسي مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (كا2) المحسوبة والجدولية

المَجموعة	عدد الطـلاب	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	كلية	القيمَة (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية		
التـجريبيـة	30	5	7	10	8	1.85	2	60	غير دالة
الضابطة	32	5	9	8	10				

هـ. **تحصيل الام الدراسي**: سعياً لتحديد مبدأ التكافؤ بين مجموعتي البحث في مجال مستوى التعليم عند أمهات الطلاب ، تم تحليل البيانات وفق المنهجية الإحصائية ذاتها المتبعة في أيجاد تحصيل الإباء العلمي ، أذ تم اعتماد مربع كاي(كا2) كوسيلة إحصائية جدول (7) يبن ذلك ، النتائج لم تظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3) وهي اقل من القيمة الجدولية (7.81)، اذ بلغت القيمة المحسوبة (1.73) ، وعلية نتائج التحليل الاحصائي تعكس لمتابع هذا التحليل تحقق التكافؤ بين مجموعتي ضبط التجربة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات ، مما يحد من تأثير هذا المتغير كمتغير دخيل على مصداقية نتائج التجربة.

جدول (7) يوضح التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث وقيمَة مربع كاي (كا2) المحسوبة والجدولية

المَجموعة	عدد الطـلاب	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	كلية	القيمَة (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية		
التـجريبيـة	30	8	6	7	9	1.73	7.81	60	غير دالة
الضابطة	32	10	5	11	6				

خامسا: ضبط المُتغيرات الدخيلة Adjust extraneous variables

يقصد به تثبيت العوامل وتحديدها جميعاً، عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، وهي مهمة الباحث في السيطرة على خطوات بحثه، وانجاح تجربته، اذ عن طريق ذلك يُكسب الثقة العالية بالدراسة وتكون نتائجه ذات قيمَة علمية (رؤوف،2010 158) وقد تم تحديد المُتغيرات الدخيلة الاتية:

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة ومتغيراتها لأي ظرف طاري يعرقل سيرها من ظواهر طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والاعاصير ناهيك عن المظاهرات او التفجيرات...الخ.
ب. الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة): هو الاندثار الناتج من مغادرة عدد من الطـلاب المشمولين بالتجربة سواء الانقطاع الكلي او في مرحلة من مراحل التجربة او الانتقال بين شعب المدرسة في المَجموعة الضابطة او التـجريبيـة.
ت. العمليات المتعلقة بالتجربة: هي عملية داخلية مستقلة عن المثيرات الخارجية للبيئية وحدوثها يتم بطريقة لا شعورية أذ عمد الباحث لتكافؤها بين المجموعتين في متغير العمر للحد من تأثيره في تطبيق التجربة.
ث. اختيار افراد العينة: لعل من المناسب تفادي تأثير عامل افراد العينة باستعمال لتكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث، وما يعزز الاطمئنان هو التجانس المتولد من كون مجموعتي البحث متشابهة في انتمائهم البيئي.
ج. أداة البحث: من متطابقات البحث الحالي أعداد أداة لقياس التحصيل لمجموعتي البحث متمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي المتصف واختبار التفكير بالصدق والثبات العالي.

سادساً: أثر الإجراءات التـجريبيـة The effect of experimental procedures

أ. سرية البحث: تم تطبيق مبدأ إخفاء مهمة الباحث الحقيقية على طلبة المجموعتين حرصاً لمنع تحيز استجابتهم ولضمان عفوية سلوكهم وجاءت الإجراءات بالتعاون مع إدارة المدرسة مما يعزز مصداقية النتائج.
ب. المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية نفسها لمجموعتي البحث، وشملت (الفصول الثلاثة الأولى من كتاب "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" للصف الخامس الادبي).
ت. المدة الزمنية: بدأت في يوم الثلاثاء (2024/10/15) وانتهت في يوم الأربعاء (2024/12/25)
ث. المدرس: قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث مدة التجربة وذلك لضمان التجربة ودقة النتائج.
ج. توزيع الحصص: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على توزيع متساوي للحصص في الايام بين مجموعتي البحث بواقع (3) حصص أسبوعيا لكل مجموعة والجدول (8) يوضح ذلك.

دول (8) توزيع حصص مادة التاريخ للصف الخامس الادبي لمجموعتي البحث.

الايام	مجموعتي البحث	زمـن الحصة	وقت الحصة
الاحد	التـجريبيـة	8,45 – 8,00	صباحاً (AM)
	الضابطة	9,35 – 8,50	
الاثنين	الضابطة	8,45 - 8,00	
	التـجريبيـة	9,35 – 8,50	
الثلاثاء	الضابطة	1,45- 1,00	مساءً (PM)
	التـجريبيـة	2,35 -1,50	

ح. **البيئة الصفية:** حرص الباحث على تحقيق بيئة صفية لطـلاب مجموعتي البحث من (مدرسة، صف، مساحة، تهوية، انارة ونوعية المقاعد الدراسية) اتصفت في التشابه بينها.

سابعاً: مستلزمات البحث Research Supplies

أ. **تحديد المادة العلمية:** حددت ضمن فترة التجربة، وتضمنت الفصول الثلاثة الأولى من كتاب "تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر" للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024 -2025). وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) عناوين الفصول ورقم الصفحات

الفصل	العنوان	عدد صفحات المحتوى
الاول	الثورة الفرنسية	40
الثاني	الثورة الامريكية	14
الثالث	ثورات اوربا	16

ب. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (170) هدفا سلوكيا من المادة المقررة في التجربة، موزعةً على ست بلوم المعرفية، تم عرضها على المتخصصين في مجال طرائق تدريس التاريخ، وبعد الاخذ بالملاحظات العلمية، اصبحت (150) هدفا سلوكيا.

ت. **اعداد خطط التدريسية** : أعد خططاً تدريسية لمواضيع درس التاريخ ضمن مدة تطبيق التجربة في ضوء محتوى الكتاب، والاهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجية عين العقل بالنسبة لطلبة المَجموعة التـجريبيـة، وفي ذات السياق بالنسبة لطلبة المَجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس التاريخ، والمدرسين، والمشرفين، لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم؛ لغرض تحقق أهدافها في إنجاح تجربة البحث، وفي ضوء الإجراءات التي تم ذكرها تم تعديلها فبلغت (30) خطة درس لكل مجموعة، بواقع (3) حصص أسبوعيا، ولمدة (10) أسابيع.

ثامناً: أداتا البحثResearch tool

من متطلبات البحث الحالي، المهمة والاساسية على الباحث في بنائها وتحديدها، اذ تضمن البحث متغيرين تابعين هما (التحصيل، والتفكير التحليلي)، للتعرف على مدى تحقيق هدفي البحث وفرضيتاه وفيما يأتي توضيح خطوات بناء أداة البحث.

اولاً: الاختبار التحصيلي:

1. **تحديد هدف الاختبار**: الاختبار التحصيلي هو قياس تحصيل الطـلاب الصف الخامـس الادبي (عينة البحث) في مادة التاريخ المقررة تدريسها اثناء التجربة للعام الدراسي (2024-2025) م.
2. **تحديد نوع وعدد فقرات الاختبار:** عمد الباحث على تحديد (38) فقرة منها (37) فقرة للاختبار من متعدد الموضوعي و(1) مقاليه.
3. **صدق الاختبار**: يقصد بالصدق للاختبار هو ان يقيس الاختبار ما عد لقياسه (فرج،2012: 239). أذ يرتبط مفهومه بصحة صلاحيته للاستعمال فالاختبار الصادق يصلح للاستعمال في ضوء الأهداف التي وضع من اجلها.
4. **الصدق الظاهري**: بالأهداف السلوكية وجدول الخارطة الاختبارية تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي بعرضه على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي وبعد الاخذ بجميع ملاحظاتهم وتعديل الفقرات بناءً عليها بلغت قيمة الصدق اتفاق (87%) مما يجعل الباحث يعتمد بانها تتمتع معايير مقبول من الصدق الظاهري.
5. **صدق المحتوى**: فقرات الاختبار ممثلة وشاملة للمحتوى الدراسي بالاعتماد على الخريطة الاختبارية جدول رقم (10)، اذ قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين الموافقين على الفقرات والمحكمين غير الموافقين إذ بلغت (85%) وبذلك فان الفقرات جميعها أعلى من نسبة المحكمين، لذا يُعد الاختبار التحصيلي صادقاً وفقرات الاختبار مقبولة جميعها.

شكل (10) جدول المواصفات الأهداف السلوكية

الفصول	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						المجموع
			التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	القويم	

			%37	%25	%13	%10	%9	%6	40
الاول	40	57.1	9	6	3	2	1	1	23
الثاني	14	20.0	3	2	1	1	0	0	8
الثالث	16	22.9	3	2	1	1	1	1	9
المجموع	70	100	15	10	4	4	2	2	40

6. تعليمات الاختبار وتتضمن ما يأتي:

أ. **تعليمات الإجابة**: وضع الباحث تعليمات الإجابة بأسلوب واضح، ومفهوم لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتضمنت (اسم الطالب، هدف الاختبار، عدد الفقرات، توزيع الدرجات والوقت المخصص له)

ب. **تعليمات تصحيح الاختبار**: اعد الباحث مفاتيح تصحيح الاختبار على النحو الآتي:

- ✓ درجة واحدة للإجابة الصحيحة.
- ✓ درجة (صفر) للإجابة المخطوءة لكل فقرة من فقرات للاختبار التحصيلي الموضوعي.
- ✓ الفقرة المقالية كانت (ثلاث درجات) للإجابة الكاملة و(درجتان) للإجابة الناقصة و(صفر) للإجابة الخاطئة.

ت. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي (عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار):** ولتحقيق سلامة فقرات الاختبار وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الادبي في (اعدادية الحكمة) كانت العينة متكونه من (100) طالب وبعد تصحيح الإجابات وترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة اخذت الدرجات العليا (27%) وتمثل المَجموعة العليا وادنى من (27%) وتمثل المَجموعة الدنيا من الدرجات وبهذا بلغ عدد الطلاب في المجموعتين (54) طالب والهدف من هذا الاجراء إيجاد معامل صعوبة الفقرة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة على وفق الاتي:

- ✓ **معامل صعوبة الفقرات**: قام الباحث بإجراء تحليل إحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي، فوجد معامل صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.36 - 0.69) وبهذه الدرجة عدت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها جيدة ومناسبة في صعوبتها.
- ✓ **القوة التمييزية الفقرة:** وتعني أمكانية فقرات الاختبار في كشف عن الفروق الفردية بين الطلاب وتتسم بصلاحيتها عند معامل تمييز (0,20) فما فوق، فالاختبار التحصيلي هنا ذا معامل تمييز جيد ومناسب (عيد،2018: 277)
- ✓ **فاعلية البدائل للفقرات**: عند احتساب فاعلية البدائل غير الصحيحة أعد تحليلاً إحصائيا لأعلى وأدنى (27%) من الدرجات لأيجاد درجة فاعلية البدائل الخاطئة تتراوح ما بين (-0.11، -0.33) وجد من ذلك أنّ بدائل فقرات الاختبار التحصيلي جميعها فعالة وبذلك تُعد جميعها مناسبة.

7. صدق الاختبار: التأكد من صدق الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث ثم الصدق الظاهري الذي اعتمد على مجموعة من المختصين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس أذ سجلوا ملاحظاتهم عليه وتم التعديل في ضوء تلك الملاحظات وحصل الاختبار التحليلي على نسبة اتفاق (87%) من قبل المتخصصين.

8. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات أداة البحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة الأولية (0.89) ولضمان دقة نتائج الثبات في القياس تم صحح هذه القيمة باستعمال معادلة سبيرمان براون لترتفع قيمة ثبات الأداة الى (0,94). مما يشير الى درجة الثبات المتحققة، اذ تمنح الباحث الثقة بعدها من المعايير الإحصائية المقبولة في الأبحاث التربوية العلمية معتمدا في ذلك على:

أ. **المصحح نفسه:** للتحقق ثبات التصحيح على وفق المحكات المستعمله في تصحيح فقرات الاختبار المقالي ذي الإجابة المحددة، قام الباحث بتصحيح (10) أوراق عشوائياً في ضوء الأجوبة النموذجية وحجبت الدرجة وأعيد تصحيح الأوراق نفسها من قبله بعده مدة اسبوعين أيضاً وحسبت معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل ثبات الأسئلة المقالية (0.97) ويعد معامل ثبات التصحيح هذا جيد للأسئلة المقالية.

ب. **الثبات مع مصحح اخر**: للتأكد من ثبات التصحيح تم الاستعانة بأحد الزملاء المدرسين[1] لتصحيح فقرات الأسئلة المقالية وحسب معاملات الارتباط بين النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث والتدريسي الاخر كان معامل الثبات (0.95).

ثانياً: اختبارالتفكير التحليلي:

أ. **تحديد هدف الاختبار**: الاختبار التفكير التحليلي يتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على (15) مهارة هي (مهارة تحديد سمات الأشياء التي تعتبر أساسية لوصف المواقف التاريخية ، ومهارة تحديد الخصائص الخاصة بكل شيء أو شخص او فئة ، مهارة الملاحظة بوصفها أساسية لجمع المعلومات، مهارة تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء او الموضوعات او الاحداث ، مهارة تحديد أوجه التشابه والاختلاف ، مهارة الموازنة مهارة تبويب المعلومات ، مهارة بناء معيار للحكم ، مهارة الترتيب وتحديد الأولويات، مهارة تحديد العلاقات بين العمليات، مهارة إيجاد البراهين ، مهارة نقد البراهين، مهارة التنبؤ، مهارة تحديد الأسباب والنتائج ومهارة القياس) (رزوقي،2009: 139) وبناء على ذلك عدت فقرات الاختبار لقياس تفكيرهم التحليلي فضم اختيار من متعدد متكون من (30) فقرات وتم وضع اربع بدائل للكل فقرة واحده صحيحة وثلاث خاطئات أذ درجات المقياس النهائية تكون (30) درجة .

ب. **تحديد نوع وعدد فقرات الاختبار**: عمد الباحث على تحديد (30) فقرة للاختبار من متعدد الموضوعي.

ث. صدق الاختبار: يقصد بالصدق للاختبار هو ان تؤدي الأداة الى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجرى من أجلها (أبو علام،2018 210) بعدها قدم الاختبار على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي فحصلت كل فقرة على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بناءً على المقترحات والملاحظات على بعض الفقرات تم تعديلها وأصبحت بصورتها النهائية.

ج. **تعليمات الاختبار**: وضع الباحث تعليمات الإجابة بأسلوب واضح، ومفهوم لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتضمنت (اسم الطالب، هدف الاختبار، عدد الفقرات، توزيع الدرجات والوقت المخصص له)

ح. **التطبيق الاستطلاعي على العينة (الأولى) للاختبار التفكير التحليلي**: ولتحقيق سلامة فقرات الاختبار وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الادبي المكونة من (30) طالب في (ثانوية الامام) والهدف من هذا الاجراء إيجاد معامل صعوبة الفقرة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة.

خ. **التطبيق الاستطلاعي على العينة (الثانية) للاختبار التفكير التحليلي**: بعد التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي المكونة من (100) طالب في (اعدادية مهدي البصير) والهدف من هذا الاجراء تحقيق الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار.

- ✓ معامل صعوبة الفقرات: قام الباحث بإجراء تحليل إحصائي لفقرات الاختبار التفكير التحليلي، فوجد معامل صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.26 – 0.62) وبهذه الدرجة عدت فقرات الاختبار جميعها جيدة ومناسبة في صعوبتها.
- ✓ **القوة التمييزية الفقرة**: وتعني أمكانية فقرات الاختبار في كشف عن الفروق الفردية بين الطلاب وتتسم بصلاحيتها عند معامل تمييز (0,20) فما فوق، فالاختبار هنا ذا معامل تمييز جيد ومناسب.
- ✓ **فاعلية البدائل للفقرات**: عند احتساب فاعلية البدائل غير الصحيحة أعد تحليلاً إحصائيا لأعلى وأدنى (27%) من الدرجات لأيجاد درجة فاعلية البدائل الخاطئة تتراوح ما بين (-0.7، -0.25) وجد من ذلك أنّ بدائل فقرات الاختبار التحصيلي جميعها فعالة وبذلك تُعد جمعيها مناسبة.

د. **ثبات الاختبار**: بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.87) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (0.92) وهذا يدل على الثبات العالي للاختبار.

عاشراً: الوسائل الإحصائية Statistical Tools

بعد عرض البيانات وتبويبها وجدولتها ليعتمد الباحث نتائج المعالجات الإحصائية في اصدار الاحكام استعمل الباحث عددمن الوسائل الاحصائية وكالاتي:

أ. الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين:"إجراء التكافؤ بين المَجموعة التجريبية والضابطة".
ب. معامل ارتباط بيرسون: "لحساب معامل ثبات الاختبار وحساب ثبات التصحيحٍ (أبو علام ،2018: 165).
ت. معامل الصعوبة الفقرات: (لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل)
ث. معامل تمييز الفقرات: "لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل".

[1] . أ. م . د. رضا طعمه عبيد الكلية التربوية المفتوحة بابل.

ج. فاعلية البدائل الخاطئة: "لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل" (عوض،2008: 166). اختبار مربع كاي (كا2) (*chi-square*) إجراء التكافؤ بين المَجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل(الوالدين)

ح. معادلة مربع ايتا: (لاستخراج حجم الأثَّر (*d*))

خ. معادلة حجم الأثَّر:(لبيان مقدار المُتغير المستقل في المُتغير التابع)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج *Results Presentation*

بمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي وفقا لهدفي وفرضيتا البحث، يعرض الباحث النتائج التي توصل اليها كالاتي:

عرض النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

1. **الفرضية الأولى:** عدم وجود فروق في اختبار التحصيل بين متوسط درجات أي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، لطلاب المَجموعة التجريبية (الذين يَدرسوا باستعمال استراتيجية عين العقل)، ومتوسط درجات طلبة المَجموعة الضابطة (الذين يَدرسوا بالطريقة الاعتيادية) وتم اختبار الفرضية باستعمل الاختبار التائي (*T-test*) لعينتين مستقلتين والنتائج، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الواردة جدول (11).

جدول (11) القيمَة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في المجموعتين

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	*t-test*		مستوى الدلالة(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	30.80	6.41	60	*4.08*	2	دالة
الضابطة	32	23.34	8.07				

كشفت نتائج التحليل الاحصائي من الجدول أعلاه وباستعمال القيمَة التائية بين متوسطات المجموعتين عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (60)حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (*4.08*)، مقابل قيمة جدولية مقدارها (2) فأن الفرق لصالح المَجموعة التجريبية (الذين يدرسوا بأستعمال استراتيجية عين العقل) على المَجموعة الضابطة (الذين يدرسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية)،مما يوضح فاعلية الاستراتيجية المستعملة في اختبار التحصيل والنتائج تتفق مع (دراسة Barnuansy ،2017) ان تدريس الطلبة وفق الاستراتيجية التي تناسب أنماط تعلمهم تعد عملية استثمارية مربحة والمخطط البياني (1) يبين الفرق بين المتوسطات.

مخطط (1) الفرق في متوسطات والانحراف المعياري للاختبار التحصيلي للمجموعتين

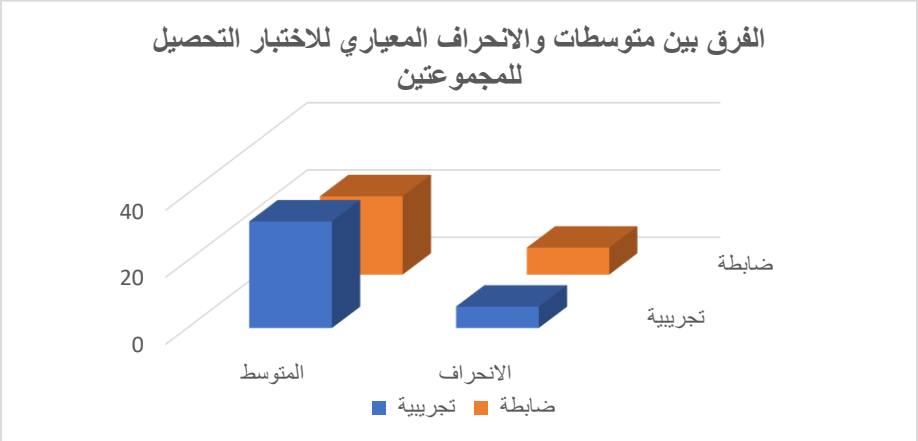

2. **الفرضية الثانية:** عدم وجود فروق في اختبار التفكير البعدي التحليلي بين متوسطي درجات، أي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لطلاب المَجموعة التـجريبيـة (الذين يدرسوا باستراتيجية عين العقل) ومتوسط درجات لطلاب المَجموعة الضابطة (الذين يَدرسوا بالطريقة الاعتيادية) وتم اختبار الفرضية باستخدام الاختبار التائي(*T-test*) لعينتين مستقلتين، ، أذ أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الواردة في جدول (12) .

جدول (12) القيمَة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطـلاب في المجموعتين في التفكير التحليلي

المَجموعة	عدد الطـلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمَةالتائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	دالة
التـجريبيـة	30	24.97	3.81	60	5.71	2	
الضابطة	32	18.22	5.40				

كشفت نتائج التحليل الاحصائي من الجدول أعلاه وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين في التفكير التحليلي عند مستوى الدلالة (0.05)، وبدرجة حرية (60) حيث بلغت القيمَة التائية المحسوبة بلغت (5.71) مقابل قيمة جدولية مقدارها (2) ، فأن هذا الفرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (الذين يدرسوا باستراتيجية عين العقل) على والمَجموعة الضابطة الذين يدرسوا بالطريقة الاعتيادية) مما يوضح فاعلية الاستراتيجية المستعملة في تنمية التفكير التحليلي والنتائج تتفق مع دراسة (لوني وعلي ، 2022) بأن مهارات التفكير التحليلي تزيد من قدرة الطلاب في التعامل مع المشكلات الحياتية فهنالك تشابه كبير بين خطوات حل العديد من المشكلات الحياتية وخطوات التفكير التحليلي، والمخطط البياني (2) يوضح الفرق بين المتوسطات.

مخطط (2) الفرق في متوسطات الاختبار التفكير التحليلي للمجموعتين

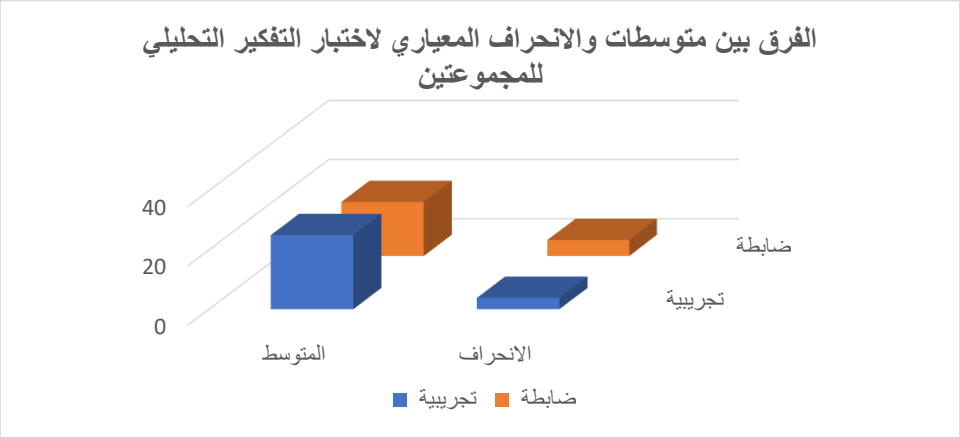

3. حجم الأثَّر:

وهنا لابد من بيان حجم أثر المُتغير المستقل في التابع، ولتوضيح ذلك ومعالجة البيانات استخرج الباحث حجم الأثَّر (d) للمتغير المستقل في المُتغير التابع، بمعادلة ايتا2 أذ بلغ مقداره (0.10)، وهي قيمه مناسبة وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية عين العقل في اختبار التحصيل، ولصالح المَجموعة التـجريبيـة وجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13): حجم الأثَّر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المُتغير المستقل	المُتغير التابع	قيمَةحجم الأثَّر (d)	مقدار حجم الأثَّر
استراتيجية عين العقل	التحصيل	0.10	كبير

ولاستكمال متطابقات البحث في ضوء هدف البحث وفرضيتاه بيان حجم الأثَّر للمتغير المستقل في المُتغير التابع الثاني تفكيرهم التحليلي، وبنفس الأسلوب تم استخراج أثر المُتغير المستقل في التابع الاول تم إيجاد حجم الأثَّر في المُتغير الثاني، اذ بلغ مقداره (0.09) وهي قيمه مناسبة لتفسير حجم الأثَّر، وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية عين العقل في اختبار التفكير التحليلي معتمدا على تقدير حجم الأثَّر في الحالتين كما في جدول (15)، ولصالح المَجموعة التـجريبيـة وجدول رقم (14) يبين ذلك:

جدول (14) حجم الأثَّر للمتغير المستقل في متغير تفكيرهم المستقبلي

المُتغير المستقل	المُتغير التابع	قيمَةحجم الأثَّر (d)	مقدار حجم الأثَّر
استراتيجية(عين العقل)	التفكير التحليلي	0.09	كبير

جدول (15): قيم حجم الأثَّر ومقدار التأثير

قيمَةحجم الأثَّر (d)	0.01	0.06	0.14
مقدار التأثير	صغيراً	متوسطاً	كبيراً

(عودة،2000: 375)

ثانيا: تفسير النتائج *Results Interpretation*

1. **تفسير نتائج الفرضية الأولى**: أظهرت النتائج تفوقاً واضحاً في التحصيل لطلبة المَجموعة التـجريبيـة التي درست مادة التاريخ باستخدام استراتيجية (عين العقل) مقارنة بطلبة المَجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ويمكن ارجاع أسباب هذا التفوق الى العوامل الآتية:

- ✓ ساهمت الاستراتيجية بجعل المادة الدراسية أكثر سهولة وأسرع للفهم وجعل الطلبة إيجابيين في التعلم مما توفر لهم جواً يساعدهم على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة.
- ✓ أدت الاستراتيجية الى زيادة الحافزية والدافعية والتفاعل في المواقف الصفية، وإعادة تشكيل بنيتهم المعرفية السابقة بأشكال جديدة، ، وقد أنعكس ذلك بشكل إيجابي على تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، مما سهل عمليتي التذكر والاسترجاع لاحقاً وهذا ما لوحظ جلياً بمتابعة خطوات التطبيقية للاستراتيجية.
- ✓ أنّ استراتيجية (عين العقل) أكدت على تنظيم المعلومات المتنوعة عن طريق عمل ارتباطات وعلاقات بين إجزاء تلك المعلومات بدلاً من تعلم كل جزء على حدة وهذا بدوره زاد القدرة التحليلية للطـلاب بالمواضيع التاريخية المطروحة وما تتضمنها من أفكار واحداث تاريخية وارد فيها واستيعابها وتفسيرها وتصنيفها الى رئيسة وثانوية ومن ثم تلخيصها والاحتفاظ بالأفكار الرئيسة.

2. **تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** يتبين من النتائج التي توصل الباحث لها، تفوق طـلاب المَجموعة التـجريبيـة التي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية (عين العقل) على نظيرتها المَجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وفي التفكير التحليلي ويعزى للأسباب الآتية:

- ✓ استراتيجيه (عين العقل) كانت فاعلة في تحسين مستوى تفكيرهم التحليلي لأنها أساهمت في تحسين مستواهم بالمجال المعرفي والوجداني (للتفكير التحليلي)
- ✓ استراتيجية (عين العقل) اسهمت في استدعاء الخبرات وجانب التفكير في التفكير بضوء تلك المناقشات التي تثار بينهم ومناقشاتهم مع المدرس من جهة اخرى.

ثالثا: الاستنتاجات *Conclusions*

في ضوء النتائج التي تمخضت توصلتُ إلى الاستنتاجات الآتية:

1. استراتيجية (عين العقل) اتسمت بالتأثير الإيجابي برفع تحصيل الطلبة الدراسي.
2. استراتيجية (عين العقل) اتسمت بتأثرها الإيجابي برفع تفكيرهم التحليلي.
3. استراتيجية (عين العقل) تجعل من المتعلم محوراً نشطاً ومن المدرس موجها ومرشدا في العملية التعليمية.
4. طلاب الصف الخامس الادبي بحاجة الى استراتيجية تشجعهم على اتفاعل في بيئة الصف وتعمل على أظهرا الفروق الفردية بينهم.

رابعاً: التوصيات *Recommendations*

1. ضرورة اعتماد استراتيجية (عين العقل) في تـدريس مادة التاريخ للمرحلة الثانوية.

2. الاستفادة من استراتيجية (عين العقل) من قبل المختصين في مجال تطوير المناهج الدراسية.
3. ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ باستراتيجيات التدريس الحديثة، وبضمنها استراتيجية (عين العقل)، كونها ساهمت في زيادة تحصيل الطلاب الصف الخامس الادبي وتفكيرهم التحليلي.

خامساً: المقترحات *Suggestions*

1. اجراء دراسه مماثلة باستعمال استراتيجية (عين العقل) في مواد دراسيه ومراحل مختلفه (الجغرافية، الاقتصاد).
2. إجراء دراسة مماثلة باعتماد استراتيجية (عين العقل) على طلبة المرحلة الإعدادية مع مراعاة متغير الجنس.
3. اجراء دراسة للتعرف على إثر استراتيجية (عين العقل) في تحصيل ومتغيرات تابعة اخرى.

المصادر:

1. إبراهيم، فاضل خليل (2000) **المصادر الأولية واهميتها في اكتساب الطلبة للمهارات التاريخية**، مجلة الافاق، العدد 3، بغداد.
2. أبو جادو، صالح محمد علي (2003) **علم النفس التربوي**، ط3، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
3. إسماعيل، تمام وعبد الله علي محمد (2016) **رؤية جديدة في نظريات التعلم**، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. بكري، سهام عبد المنعم (2016) **التعلم النشط**، دار الكتب للنشر والتوزيع، الأردن.
5. جابر، عاصم يوسف هلال (2024) **فاعلية أستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القصدي في التحصيل وتنمية التفكير السابر عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر المناهج والكتب المدرسية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
6. الحارثي، إبراهيم بن احمد مسلم (2009) **تعليم التفكير**، ط4، دار المقاصد للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. الحيلة، محمد محمود (2002) **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
8. الدليمي، عصام حسن احمد وعلي عبد الرحيم صالح (2014) **البحث العلمي اسسه مناهجه**، ط1ندار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
9. رزوقي، رعد مهدي وجميلة عيدان سهيل (2009) **التفكير وانماطه**، ط1، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، بيروت.
10. رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (2010) **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
11. السليتي، فراس (2008) **فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية)** ط1، دار علم الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن.
12. سيلفر، هارفي ف، واخرون (2009) **المعلم الاستراتيجي اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل درس استنادا الى البحث العلمي**، ترجمه محمد بلال الجيوسي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
13. شحاته، حسن وزينب النجار (2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة.
14. عبد الحميد، شاكر وعبد اللطيف خليفة (2000) دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال، ط1، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
15. العديني، عبده غالب قائد (2003) **التفكير الرياضي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة كليات التربية قسم الرياضيات** (أطروحة دكتوراه) غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية، ابن الهيثم.
16. العزاوي، محمد عدنان محمد(2012)، تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ديالى.
17. عطية، محسن علي (2009) **البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائلة الاحصائية)**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
18. عطية، محسن علي (2015) **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة**، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
19. عطية، محسن علي (2015) **التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
20. عطية، محسن علي (2016) **التعلم أنماط ونماذج حديثة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

21. عطية، محسن علي (2018) **التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس**، ط1، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
22. العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (2012) **التفكير أنماط ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
23. علام، رجاء محمود (2018) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط1، دار النشر للجامعات، الأردن.
24. العنبكي، عبد الرزاق عبد اله زيدان ، احمد شاكر مزهر الكريطي(2015)، المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم ، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية ، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، مجلد 19، عدد1، ديالى.
25. عودة، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (2000) **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**، ط2، دار الامل لنشر والتوزيع، اربد.
26. عوض، عدنان محمد ومحمد صبحي أبو صالح (2008) **مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss**، ط12، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
27. عيد، غادة خالد (2018) **القياس والتقويم التربوي**، ط1، مكتبة آفاق للنشر، الكويت.
28. فان دالين، ديوبولد، (1985) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمه محمد نبيل نوفل واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
29. فرج، صفوت (2012) **القياس النفسي**، ط1، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة.
30. القاني، احمد حسين وآخرون (1990) **تدريس المواد الاجتماعية**، ج1، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
31. لوني ، حمزة جري ، علي موحان عبود(2022)، **فاعلية تصميم تعليمي وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ** ، مجلة نسق ، مجلد 35، العد 4 ، بغداد.
32. المسعودي، محمد حميد، واخرون (2015) **بروتوكولات تنوع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس (ميثاق قيمي)**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
33. النعيمي، محمد عبد العال واخرون (2009) **طرق ومناهج البحث العلمي**، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان.

32.Barruansyh,Rauf Tetuko(2017) **APPLING MINDS EYE STRATEGY TO IMPROVE STUDENTS READING COMPREHENSION AT THE SECOND YEAR STUDENTS OF SMAN BINAN KHUSUS DUMN**, J- shmic journal of englishfor academic,vol,no,Indoneaia

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract:
The research aims to identify the impact of the "Mind's Eye" strategy on the academic achievement of fifth-grade literary students in the subject of Modern and Contemporary European and American History, as well as its role in developing analytical thinking. The researcher chose a partial control experimental design with two equivalent groups, one experimental and the other control. The researcher intentionally selected fifth-grade literary students at kotha High School for Boys,. Group (A) was randomly selected to be the experimental group, which was taught using the "Mind's Eye" strategy, while Group (B) was the control group, taught using the traditional method. The research sample consisted of 62 students, with 30 students in the experimental group and 32 students in the control group.
The research tool prepared by the researcher was an achievement test consisting of 38 items (37 multiple-choice questions and 1 essay questions). The second tool was the analytical thinking test, which included 60 items focusing on analytical thinking skills. After ensuring the reliability of the research tools, the researcher administered the pre-tests for both achievement and analytical thinking on 15/10/2025. The

experiment was implemented during the first semester, with three lessons per week for each group. After completing the experiment, the researcher administered the post-tests for analytical thinking and achievement.

both the achievement test and the analytical thinking test. There was a significant difference between the mean scores of the two groups in the pre- and post-tests for analytical thinking, favoring the post-test